

دراسة تحليلية للوثائق المنظمة العسكرية السرية لواس *Dossier l'OAS parle

د.ة.قنون حياة

جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس

أرغمت قوة الثورة الجزائرية فرنسا للجلوس إلى طاولة المفاوضات وتقرير مصير الشعب الجزائري بعد استعمار واستعمار دام أزيد من قرن وثلاثون سنة، ولقد تقرر ذلك في إعلان ديغول الشهير بتاريخ 16 سبتمبر 1959 الذي من خلاله وضع نهاية لفكرة السيادة الفرنسية والوجود الفرنسي للأبد بالجزائر. وبعد هذا الإعلان أصبح غلاة الاستعمار من المستوطنين يسألون عن مصيرهم التاريخي فهم الذين يدافعون عن الجزائر الفرنسية، أو أكثر من ذلك الحفاظ على "جزائري أبي" L'Algérien papa فهم الذين قاوموا بشدة للحفاظ على مكانتهم وامتيازاتهم ونفوذهم فهل يقبلون دون هوادة قرار تقرير الجزائريين لمصيرهم وهم الذين كانوا ضد الثورة منذ اندلاعها لأنهم شعروا بالخطر على مستقبلهم في ضياع الجزائر. ولقد تجلى موقفهم في تواطئهم مع الجيش وتأسيس منظمة إرهابية سميت بالمنظمة العسكرية السرية OAS التي استعملت كل الوسائل الإجرامية المتاحة لمنع المفاوضات الجزائرية الفرنسية من التوصل لوقف الحرب وعلى الرغم من كل تلك المحاولات الفاشلة استطاعت في نهاية الأمر الرضوخ للأمر الواقع والتفاوض مع قادة الثورة بوقف العنف. ومن هذا المنطلق سنحاول البحث عن دور هذه المنظمة وسعيها لعرقله المفاوضات الجزائرية الفرنسية ومحاوله الكشف عن قاداتها وأهم العمليات الإجرامية التي قامت بها ومصيرها وذلك بالاستناد على وثائق من أرشيف المنظمة نفسها.

يتوفر أرشيف وزارة الخارجية بمديرية على ملف هام تحت رقم 22539 وهو عبارة عن أرشيف المنظمة العسكرية السرية يحمل مجموعة وثائق مثل تعليمات القادة العسكريين ومنشورات وإعلانات ورسائل شخصية تم

جمعها وطبعها في ملف خاص سنة 1964 تحت عنوان لواس تتحدث Parle l'OAS.

ولقد قسم الملف بعد تصنيف المادة الأرشيفية من طرف رئيس دار النشر روني جوليار René Julliard إلى أربعة محاور أساسية هي النحو التالي:

المحور الأول تحت عنوان بداية المغامرة، والثاني أشهر الوهم والثالث تصاعد العنف وأخيرا أمام الهزيمة. والملاحظ أن الملف يتعلق بنشاط القادة العسكريين للمنظمة وتاريخها ومسارها، لكن المنظمة لم تنجح في مخططاتها ولم تصل إلى حل سياسي بل ذهب بها الأمر إلى التطرف وممارسة الإرهاب وهذا ما تبينه الوثائق التي بين أيدينا.

وقبل الحديث عن هذه الوثائق ارتأينا تقديم نبذة تاريخية عن موقف المستوطنين في الجزائر من الثورة التحريرية، ذلك الموقف الذي تطور وأدى في الأخير إلى تأسيس المنظمة الإرهابية مع إعلان تقرير مصير الشعب الجزائري.

-المستوطنون والثورة التحريرية الجزائرية

كان وقع الثورة التحريرية على الأوروبيين كالصاعقة بالنسبة لهم، وقد عبرت عن مواقفهم بوضوح جرائدهم الصادرة بالجزائر اليمينية منها واليسارية، وتمثل الأولى فئة اليمين المتطرف الذين يشكلون شريحة متصلة معارضة لكل تغيير من شأنه أن يغير من واقع الجزائريين، ومدافعين بشدة عن "الجزائر الفرنسية" ويشكلون قاعدة شعبية عريضة، وهي الفئة المحركة في الجزائر، أن هذه الفئة هي الطغمة الحاكمة على مختلف المستويات، وبحكم مراكزهم الاجتماعية ونفوذهم السياسي فقد لعبوا دورا بارزا في صنع الأحداث التي توجه مصير "الجزائر الفرنسية" ونتيجة لمخاوفهم وإدراكهم أن الجزائريين يدافعون عن قضية عادلة تهدف إلى تحرير الوطن من الاستعمار والتخلص من استغلال الأوروبيين لهم، وصفوا الثورة "بالإرهاب" ووجوب قمعها بالقوة وفي المهد.

أما فئة اليسار، فهم الذين ينددون بالاستغلال والاضطهاد كأعمال إنسانية ولكنهم يعارضون كل ما من شأنه أن يؤدي إلى فصل الجزائر عن فرنسا، مستعملين تارة الأفكار الماركسية التي تدعوا إلى محاربة النزعة الوطنية الإقليمية الضيقة ومتذرعين تارة أخرى بضرورة صيانة الإنجازات الحضارية التي حققتها فرنسا خلال ليل الاستعمار الطويل، وذلك بالنسبة لغير الشيوعيين طبعاً،¹ وبالنسبة لهم فإن الفاتح نوفمبر محاولة أخرى من عشرات المحاولات التي قام بها أبناء الشعب الجزائري في فترات معينة وجهات مختلفة قصد الخلاص من السيطرة الأجنبية².

تلك إذن مواقف المستوطنين الأوروبيين من اندلاع الثورة التي وصفوها بالإرهاب والتمرد، وبأنها مؤامرة من الخارج وفي الوقت الذي طالب المستوطنون بالقمع واستعمال القوة للقضاء على هذا "التمرد"، كانت السلطات الفرنسية رهن إشارتهم حيث صرحت بأن الحكومة الفرنسية ستقوم بإجراءات صارمة لحمايتهم، لأن هدفهم الوحيد هو الدفاع عن مصير الجزائر والعمل على إبقاءها "مقاطعة فرنسية".

وهكذا استغل المستوطنون الأوروبيون نفوذهم السياسي والاقتصادي للتحكم في مجرى الأمور لصالحهم، وكما سبق الإشارة أن عند اندلاع الثورة نعتوها بالتمرد والإرهاب وراحوا يطالبون بالقمع ورفضوا أي اقتراح من شأنه أن يؤدي إلى حوار أو تفاوض، وما كان على السلطات الفرنسية إلا أن تنفذ رغباتهم وإلا سيكون مصيرها كمصير حكومة مندريس فرانس التي أطاح بها نواب المستوطنين في البرلمان الفرنسي بسبب وضع إصلاحات اجتماعية واقتصادية التي من شأنها أن تغير في مجرى الأمور وترفع من مستوى الشعب الجزائري، وجاءت الحكومة الثانية واقترحت بدورها سياسة الإدماج التي تعني المساواة بين الأوروبيين والجزائريين، لكن المستوطنون رفضوا اقتراحاتها هذه وطالبوا فقط بسحق الثورة، وكان لهم ذلك³.

واستمر موقف غلاة الاستعمار على حاله، حتى وصل بهم الأمر إلى إطاحة بالحكومة الرابعة التي اختارت طريق التفاوض مع جبهة التحرير الوطني

فقاموا بانقلاب 13 ماي باتواطؤ مع الجيش، لأن في ذلك اليوم سيتم تنصيب الحكومة التي تريد التفاوض مع جهة التحرير الوطني، ونجحوا إلى حد كبير في مخططاتهم هذه ومنعوا الحكومة من تقلد الحكم، وفرضوا حكومة الجنرال ديغول الذي أتوا به إلى الحكم ليحقق لهم آمالهم المتمثلة في الإبقاء على الجزائر فرنسية، لكن الجنرال ديغول سيخيب آمالهم ويغير مجرى الأمور في مسار الثورة الجزائرية وستجري الرياح بما لا تشتهي السفن، وسيتم الاعتراف بالجزائر الجزائرية وباستقلال الجزائر وسيفقد المستوطنون الأوروبيون هذه الجزائر وإلى الأبد.

-ديغول والمسألة الجزائرية: مع مجيء ديغول للحكم في ماي 1958 أمل المستوطنون في حل سريع للقضية الجزائرية في الاتجاه المعروف 'الجزائر الفرنسية'. وأن الجيش هذه المرة سيتمكن من إعادة فرض النظام لمصلحتهم كما أنهم رأوا أن المأساة التي تعانيها البلاد منذ عدة سنوات يجب أن تنتهي بسحق الثورة والاحتفاظ "بجزائر أبي".

تعامل مع القضية الجزائرية وفق المصلحة الفرنسية بإبقاء الجزائر خاصة لفرنسا بطريقة أو بأخرى، ذلك ما أدى إلى تنامي الفكر التطرفي، وإجراءاته البطيئة أعطت اليمين الفرصة لتنظيم نفسه تنظيما محكما⁴، لو أنه تعمد ذلك وهو ما نستشفه من خلال مذكراته في كتاب الأمل حيث يقول "...فقد كنت أعزم أن أحذو حذو فرنسا القديمة... بحيث ستبقى الجزائر فرنسية من عدة أوجه، وتحافظ على الطابع الذي اكتسبته. هذه كانت إستراتيجيتي في السياسة التي أريد أن أنتهجها، أما الخطة الواجب إتباعها، فكانت تقتضي بأن أسير بحذر وعلى مراحل متعددة، وسأنتهز تدريجيا كل هزة من الموافقة لانجاز كل شيء. أما إذا لجأت فجأة إلى كشف النقاب عن أهدافي، فلا شك أن ستثور موجة من الرهبة والذهول في بحر الجهل المذعور... وكان يقتضي الواجب أن ألجأ إلى المناورة..."⁵.

تلك إذن سياسة ديقول التي اتسمت بالغموض والمناورة من أجل تحقيق الأهداف التي كان يصبوا إليها وهو نفس المسلك الذي انتهجه من أجل

العودة إلى السلطة بقوة وتأثير كبير على السياسة الفرنسية. لهذا سعى بكل قوة ومن خلال إجراءاته أن تصب حلوله في هذا المسعى وفي جو من التسامح وغض النظر إلى حد بعيد اتجاه المستوطنين الأوروبيين مانحا إياهم ميدانا فسيحا للتنامي التطرف والإرهاب.⁶

-المستوطنون وتقرير المصير

لقد أفزعت غلاة الاستعمار كلمة تقرير المصير التي جاءت في نص الخطاب الذي ألقاه ديغول بتاريخ 16 سبتمبر 1959، وهو الأمر الذي عبر عنه ديغول شخصيا عندما يقول "ففي الجزائر كان تأثير الفرنسيين الأصليين مثيرا وباعثا على الاستغلال، كما شرع أعضاء الأحزاب ينوهون في أحاديثهم والنشرات التي يوزعونها، باللجوء إلى التمرد والعصيان."⁷

أنه موقف الغضب والتشدد والمقت لديغول وحكومته والتي عبرت عنه الكثير من الصحف اليمينية المتطرفة نخص بالذكر صحيفة ايكودي ألجي وعلى رأسها ألان دوسيري⁸، الذي يقول عنه ديغول "أخذ يستعمل ضدي لهجة عدائية جدا، بعد أن كان يبدي حتى الآن موقفا معتدلا"⁹. سينجر عن هذا الموقف تطورات وأحداث خطيرة ستنعكس على سياسة ديغول في الجزائر.

وفي هذا الصدد يشير الضابط ميشال فورجي، من خلال شهادته المقدمة في كتاب "الحرب الباردة وحرب الجزائر" أن قرار تقرير المصير يتعارض معارضة تامة مع الأهداف التي سطر السياسيون الفرنسيون للجيش منذ بداية الأحداث، كما يتعارض مع التصريحات الأولى للجنرال ديغول سنة 1958¹⁰

بدأ موقف المعارضة يتجسد على الواقع وشرع نواب الجزائر بتوجيه لوم عنيف ولادع، كما بدأ الموظفون والضباط على عقد اتصالات تنال من إخلاصهم لسلطتهم حيث تزعم الأوروبيون في الجزائر جوزيف اورتيز Joseph Ortiz الاسباني الفاشيست والذي أسس الجبهة الوطنية الفرنسية Front national Français بتاريخ 01 نوفمبر 1958، منظمة إرهابية سيشارك بها مع

زميله الطبيب جون كلود بيريز Jean claude perez في عمل إرهابي ضد سلطة الجنرال ديغول. هذه الحركة التي ستلعب دورا كبيرا في أحداث جانفي 1960 والتي كثيرا ما عبرت على أنها ستحمل السلاح وتقوم "بالثورة" محولة الجزائر إلى بودابست وفق شعار النعش أو الحقيبة¹¹.

-تأسيس المنظمة العسكرية السرية

أصبحت القوات العسكرية الفرنسية المتواجدة في الجزائر تسأل عن مصيرها التاريخي خاصة مصير الأوروبيين الذين يدافعون عن "الجزائر الفرنسية"، وعليه هاجرت مجموعة من هؤلاء إلى اسبانيا واستقرت بمديرية وبدأت تخطط من هناك للمحافظة على الأوروبيين في الجزائر، وهذه المجموعة الانفصالية المتمردة سميت بالمنظمة العسكرية السرية التي تضم بعض اليمينيين المتطرفين والفاشييين الجدد، ومعظمهم من الأقدام السوداء، إذ كان يقودهم جوزيف أورتيغ الذي كان في الجبهة الوطنية الفرنسية وانفصل عنها والتحق بالجبهة من أجل الجزائر الفرنسية Front pour L'Algerie Francaise وانضمت إليها منظمة المعمرين المتواجدة في سهول متيجة وأيدت سياستها الإرهابية المتوحشة¹².

وحسب الوثائق التي بين أدينا فإن المنظمة تأسست عمليا في مطلع سنة 1961¹³، من قبل رئيس الطلبة السابق لغيارد الهارب إلى اسبانيا، خاصة أن المستوطنون شعروا بأن الساعة قد قربت لتسليم الجزائر لأصحابها فصمموا الدخول في آخر مواجهة يائسة ضد ديغول وجبهة التحرير الوطني لعلهما يتراجعا عن تقرير المصير¹⁴. وفي شهر ماي 1961 قرر قادة المستوطنين بعد فشل الانقلاب "انقلاب أفريل" لم شمل كل الأوروبيين من جميع الطبقات وعليه دخلت المنظمات والجمعيات الأوروبية المتطرفة تحت لواء المنظمة العسكرية¹⁵.

وهذا ما أشار إليه ميشال فورجي حيث يقول "بعد الانقلاب، سلم الجنرال شال نفسه للعدالة متحملا المسؤولية عن كل القضية بعد ما فشل في مهمته، لم تتوقف المسألة مع استسلام المسؤولين الساميين عن الانقلاب،

بل كان هناك ضباط انجروا مع الحركة ولجأوا إلى السرية والتحقوا بمنظمة الجيش السري التي أنشئت قبل ذلك بثلاثة أشهر وقد تلقت دفعا قويا وسوف تشهد هذه المنظمة الأنظار سواء في فرنسا أو في الجزائر، خاصة ابتداء من شهر سبتمبر.¹⁶

وعليه قام الجنرال قاردي Gardy والعقيدان قارد Gardes وقودار، Godard، والملازم دوقالدر Deguelde والطبيب بيريز وجون جاك سوزيني Jean jacque susini بتأسيس مجلس أعلى للمنظمة العسكرية السرية بالتنسيق مع الجنرالين سالان Salan وجوهو Jouhaud المختفين في متيجة تحت حماية شبكات مارتال Martel¹⁷. ومنحت القيادة العليا لسالان الذي وجه أولى تعليماته من متيجة للمجلس بضرورة تعزيز وحدة المنظمة الناشئة تحت سلطته كخطوة أولية، وتحديد الأهداف والوسائل الضرورية لخوض الصراع كخطوة ثانية¹⁸. والهدف الأساسي هو الحفاظ على "الجزائر الفرنسية" عن طريق "مقاومة" شعبية يضعون خلالها الجمهورية الخامسة في نفس حالة 13 ماي 1958. ذلك ما تبينه رسائل سالان الموجهة إلى كل من قودارد (عن طريق فراندي Ferrandi) بتاريخ 16 جوان 1961، وغاردي بتاريخ 9 أوت 1961¹⁹.

أرادت المنظمة تقليد جبهة التحرير الوطني في سياستها وفي أنظمتها وحسب اعتقادهم فإن الجبهة نجحت في فرض سلطتها على ديغول وعلى المستوى الدولي عن طريق احتواء وتأييد الشعب الجزائري لها، ولذلك يتعين عليهم تتبع خطوات الجبهة في التنظيم والعمل للوصول إلى نفس الأهداف التي وصلت إليها الجبهة وأهمها الاعتراف بها.

وتشير الوثائق التي بين أيدينا إلى الأهداف المسطرة للمنظمة والمتمثلة في الوفاء لروح 13 ماي 1958، ومقاومة سياسة التخلي عن الجزائر التي يتبعها ديغول وبناء جزائر جديدة "أخوية فرنسية" "Fraternelle et Francaise" وأولويات المنظمة هي تنظيم "مقاومة" شعبية في الجزائر العاصمة واحتمالا في وهران أيضا (هكذا جاء في نص الوثيقة) لتحطيم ميكانيزم المفاوض

المزمع عقدها في 20 ماي في ايفيان بين الحكومة الفرنسية وجهة التحرير الوطني وبناء حاجز لا يمكن اختراقه أمام مواصلة السياسة الجزائرية التي تنتهجها الجمهورية الخامسة.²⁰

وقد تشكلت المنظمة على هيئة تنظيم جهة التحرير الوطني الذي قام قودار بنقله حرفيا عن الجهة التي سیرت بها عملها بالمدن ويقول دحمان تواتي في هذا الصدد أن ذلك ما يبرهن استحالة تفكيكه إلا إذا استعملت وسائل التعذيب وهو ما يثبت إجرامهم وإرهابهم خاصة وأنه كان مسؤولا على الأمن.²¹

وقد تشكل التنظيم على النحو التالي:

- القيادة العليا كانت من نصيب سالان

- الاستعلامات للعقيد قودار.

- التنظيم والتعبئة يشرف عليها قارد.

- العمل المباشر من نصيب الطبيب بيريز والملازم دوقالدر.

- الدعاية والعمل السياسي والنفسي فقد أسندت لجان جاك سوزيني²²

كما عملت المنظمة على انشاء فروع لها في الخارج في فرنسا أطلق عليها "المنظمة العسكرية السرية ميترو" وأسندت مهامها للنقيب سيرجانت وفي اسبانيا بقيادة لاغيار وأرقود.²³

نلاحظ تشكيلة يجتمع فيها المستوطنون مع قادة الجيش وتقول حماميد في هذا الصدد "أنها تركيبة غريبة لا يجمعها سوى الرغبة في منع المفاوضات بين الحكومة الفرنسية وجهة التحرير الوطني من الوصول الى وقف إطلاق النار".²⁴

لقد اعتمدت المنظمة السرية نظام التخفي وراء الأسماء والرموز المستعارة حيث أسندت لكل فرد منها إسما أو أكثر، أو رمزاً وهذا ما تبينه وثائق المنظمة فعلى سبيل المثال كان سالان يتخفى تحت أسماء عديدة الفيل وفرانسيس والشمس أما ديقالدر فكان يطلق عليه اسم دانيال ودالتا و E13

في حين كان غردي يتخفى تحت اسم قولف أو قوي إضافة إلى رقم 30 و R15.²⁵

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن منظمة الجيش السري بدخولها العمل السري قلدت جبهة التحرير الوطني في تشكيلاتها الوطنية، العسكرية والإعلامية والدعائية.²⁶

استعملت المنظمة العنف كوسيلة للوصول إلى أهدافها، لأن العنف في نظرها يفرض الوجود، والتفاوض مع جبهة التحرير الوطني دليل على أن العنف وحده هو الذي يفرض الوجود.²⁷ لكن جبهة التحرير الوطني لم تستعمل العنف إلا بعد معاناة وحرمان واستمرار دام أزيد من قرن وكانت تدافع عن قضية عادلة للحفاظ على الوطن والهوية، أما المنظمة فلماذا كانت تحارب؟

أما إستراتيجيتها، تمثلت في تعبئة وتأطير الجماهير الأوروبيين في المدن الكبرى، وتحريضهم على العنف وهذا ما نستشفه من البيانات الصادرة من قادة المنظمة. مثل البيان الصادر في 03 ماي 1961، الذي نقرأ منه "انصتوا لنا كي ينقض كل شيء، لا تسلموا أسلحتكم، اجمعوا بعضكم فرق صغيرة، اقتلوا كل من يحاول إيقافكم، احرقوا مكاتب الحكومة، واقتلوا كل الخونة كبيرهم وصغيرهم"²⁸

انه تحريض على استعمال العنف والقتل وإرهاب الجماهير للوصول إلى أهداف غير مشروعة وعليه فان المنظمة قامرت بالأوروبيين وبمصيرهم فهؤلاء الذين أرادوا كل شيء خسروا كل شيء، على عكس جبهة التحرير الوطني التي حققت للشعب الجزائري الانتصار والحرية.

ونتيجة هذا البيان استقطبت المنظمة العسكرية أعداد كبيرة من الأوروبيين، ولتجسيد ذلك على الواقع منعت الأوروبيين من مغادرة الجزائر في العطل الصيفية إلا لأسباب صحية خطيرة وهذا ما يبينه المنشور الصادر في شهر جوان 1961:²⁹

"...يمنع منعاً باتاً سكان الجزائر مغادرة الإقليم للذهاب في عطلة، إلا لأسباب صحية خطيرة..

..تتحصل لوائح على قائمة المسافرين، والذين سيغادرون الجزائر بدون سبب ستكون منازلهم عرضة للتفجيرات البلاستيكية..
..والذي يحمل أسباب مقنعة عليه توضيح ذلك ...

بالإضافة إلى تعبئة الجماهير حددت المنظمة مبلغ ألف فرنك قديم³⁰ كقيمة للتبرعات التي يدفعها الأوروبيين والمشاركة في المظاهرات الجماعية.
هكذا عول قادة المنظمة على المستوطنين الأوروبيين الذين كانوا أداة طيعة في أيدي قادتهم وكان لهم دور في زعزعة النظام كما صرح العقيد قودار بأن المستوطنين هم الأساس وهم الذين سيعطون معنى لكفاحنا. فقاموا بمظاهرات في شهر سبتمبر 1961، أطلقوا عليها La journée des casseroles في 23 سبتمبر وأخرى في 25 سبتمبر La journée des oriflammes، وفي 28 سبتمبر مظاهرة أخرى أطلق عليها La journée des embouteillages، تنديدا لسياسة التخلي التي ينتهجها ديغول³¹

ولقد اعتمدت المنظمة في نشاطها الإرهابي على الدعاية كوسيلة لتقوية مكانتها وتعزيز وجودها المزعوم، فكانت المناشير على جدران المدن الكبرى وسيلة لمخاطبة السكان، كما كانت عملية تسليها لراديو الرسمي عن طريق بث حصص سرية يصبوا في نفس السياق.³²

وفي الأخير فإن الملف الذي بين أيدينا يتحدث عن جانب فقط من تاريخ لوائح، أي الجانب الرسمي، يتعلق بالدرجة الأولى بالقادة العسكريين وبنشاطهم في الجزائر، ويفتقد الملف لمسائل عديدة كالعديد من العمليات الإرهابية والتفجيرات البلاستيكية جوان 1962، ومساعي جبهة التحرير الوطني لوقف العنف عن طريق التفاوض مع لوائح وأهم المقاتلين والمساندين والمؤيدين للمنظمة، والشروط المادية والأجواء النفسية التي أدت إلى تطوير جهازهم.

-الإحالات-

- *-ملف مودود بأرشييف وزارة الشؤون الخارجية الاسبانية بمديرية تحت رقم 163-13.R13.
Edition René Julliard, France, 1964
- (1) محمد العربي الزبيري، الثورة الجزائرية في عامها الأول (الجزائر: م. وك، 1984). ص ص 88-89.
 - (2) نفسه، ص 89.
 - (3) حسينة حماميد، المستوطنون الأوروبيون والثورة الجزائرية 1954-1962، (الجزائر: منشورات الحبر، ط 1، 2007) ص 158.
 - (4) محمد داي، جرائم المنظمة المسلحة السرية في عمالة وهران 1961-1962، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة جيلالي اليابس، 2008-2009، ص 79.
 - (5) ديغول شارل، مذكرات الأمل، ترجمة سموي فوق العادة، مراجعة أحمد عويدات، بيروت: منشورات عويدات، ط 1، 1971، ص 55.
 - (6) محمد داي، مرجع سابق، ص 77.
 - (7) ديغول، مصدر سابق، ص 88.
 - (8) محمد داي، مرجع سابق، ص 79.
 - (9) ديغول، مصدر سابق، ص 89.
 - (10) ميشال فوري، الحرب الباردة وحرب الجزائر (الجزائر: دار القصة للنشر 2008) ص 286.
 - (11) محمد داي، مرجع سابق، ص 91.
 - (12) عبد المجيد عمراني، جان بول سارتر والثورة الجزائرية (الإسكندرية مكتبة مديبولي، دت). ص 131.
 - (13) L'OAS parle , (France: René Julliard , 1964) p 02.
 - (14) حسينة حماميد، مرجع سابق، ص 207.
 - (15) L'OAS parle , p 29.
 - (16) ميشال فوري، مرجع سابق، ص 290.
 - (17) حسينة حماميد، مرجع سابق، ص 208.
 - (18) L'OAS parle , p 30.
 - (19) Ibid , p 31.
 - (20) Ibid , p 30.
 - (21) دحمان تواتي، المنظمة المسلحة السرية في الجزائر 1961-1962، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، 1999-2000، ص 122، عن محمد داي، مرجع سابق، ص 146.
 - (22) حسينة حماميد، مرجع سابق، ص 208.
 - (23) محمد داي، مرجع سابق، ص 147.
 - (24) حسينة حماميد، مرجع سابق، ص 208.
 - (25) L'OAS parle , p p 25-26 , liste indicative des pseudonymes et des abréviations.
 - (26) محمد داي، مرجع سابق، ص 148 .
 - (27) L'OAS parle , p 264.
 - (28) Ibid , p 209.
 - (29) Ibid , p 45.
 - (30) Ibid , p 47.
 - (31) Ibid , p 95.
 - (32) محمد داي، مرجع سابق، ص ص 165-166.